

ليس في مصلحة أحد أن يفشل الجناح الأهم في الإدارة العامة، أي الحكومة، وليس في مصلحة أحد أن يزداد التذمر من الأوضاع والاقتراب من حالة يأس من الإصلاح، والواقع أن مصلحة الجميع في بلد صغير وفي عالم يعيش أوضاع غير مستقرة، أن تبلغ اللحمة الداخلية أقصاها. كل المطلوب هو الإيمان بأن الحكومة ليست حكم، الحكومة مجرد جهاز إداري مؤقت مهمته تنمية ثروة البلد المالية وتقديمها في كل المجالات وبناء راسمالها البشري وضمان استدامتها، والخلاف مع الحكومة هو خلاف حول العجز الإداري عن الإنجاز وليس خلافاً على الحكم، المأمول عدم استنساخ الحكومة رقم (43) لتلاني بمواصفات الحكومات التي سبقتها، إذ إننا كنا الهدف استقراؤها، أما البديل، فقد يحول تصرف العاجل من الأمور وهو استثناء عاجز، إلى قاعده. عندها تتحول كل شؤون البلد إلى مجرد تصرف العاجل من الأمور.